[باب في مَعنى الثّوَابِ والعِقَابِ وَالوِزْرِ والإِثمِ وَالقِيَامَةِ] من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء لأبي عبد الله محمد بن محمد الصبحيّ من علماء القرن الرابع الهجري (دراس وتحقيق)

عقيل كاظم علي جراد

أ.د مكي نومان مظلوم

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq
ryyadhkamil@gmail.com

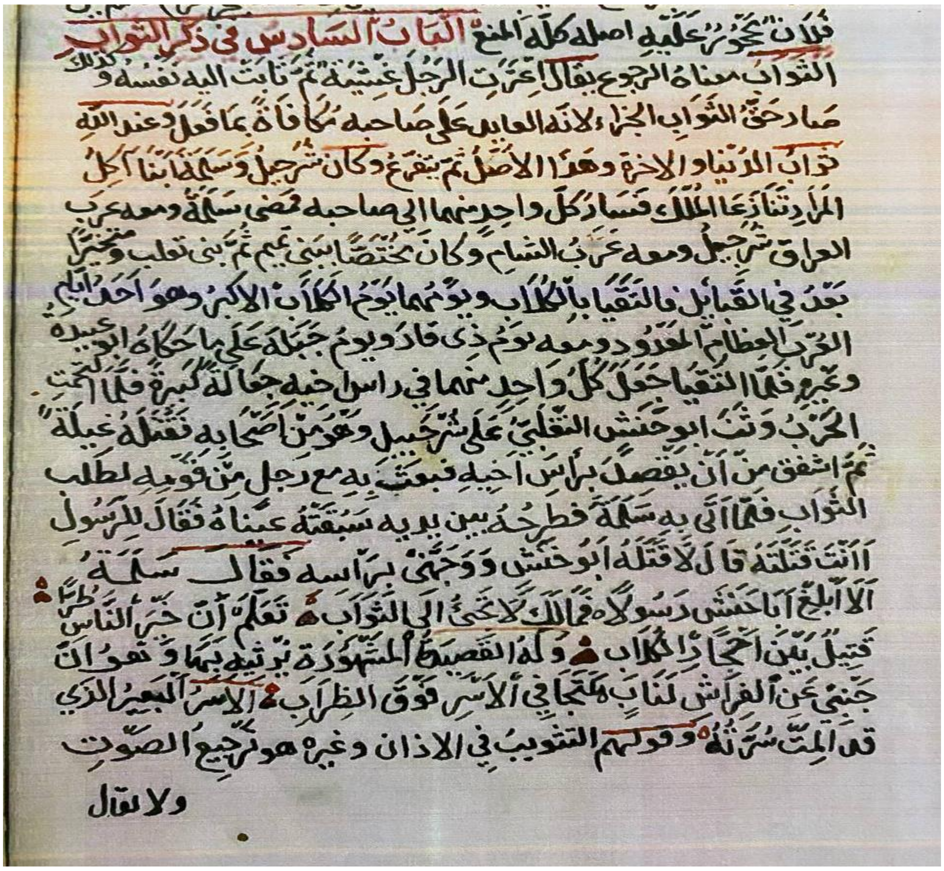
الملخص:

تضمّن البحث تحقيق الباب السادس (في معنى الثواب والعقاب والوزر والإثم والقيامة) من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء، لأبي عبد الله الصبحيّ (ق٤هـ). تصدّر البحث مقدمة موجزة بينت فيها أهمية الكتاب، إذ أنه من مصنفات الاشتقاق المتقدمة، ومنهج التحقيق. وتلت المقدمة صورة لبدء الباب ونهايته من المخطوط، ومن ثم النص المحقق. وخاتمة ضمنتها أهم النتائج وتلتها حواشي التحقيق، فالمصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية: الاشتقاق- الصفات- الصبحيّ البحث مستل من أطروحة دكتوراه

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آلة الطيبين الطاهرين، والرضا والسلام على صحابته المنتجبين، وبعد:أولى علماء العربية عناية فائقة لاشتقاق ألفاظ اللغة، وأوّل ما وصل إلينا كتاب الاشتقاق للأصمعي (٢١٦هـ) وصنّف أبو عبد الله الصبحيّ كتاب الاشتقاق وشاح الصفات، وعدّ التاسع من بين مصنفات الاشتقاق، وهو الكتاب الثاني الذي يصل إلينا من حيث القدم. وأنجزنا تحقيقه والحمد لله؛ لذلك فإن هذا الكتاب يحظى بأهمية خاصة بين مصنفات الاشتقاق واتبعت في تحقيق الباب ما سلكه كبار المحققين، ولا سيما ما نهجوه في تحقيق النسخة الفريدة؛ لأنّ مخطوط كتاب الصبحي لم تصل منه إلا نسخة وحيدة احتفظت بها مكتبة الدولة في برلين.فبعد القراءة المتأنية، والعناية بالنَّسْخ، وضبط الألفاظ، تابعت المصنِّفَ في تقسيم الباب، فقد عقد لكلّ لفظ مبحثًا خاصًا، توقّف فيه عند اشتقاقه، والأصل وما يتفرع إليه المعنى.وخرّجت الأقوال المنسوبة، ونسبت التي لم يُصرِّح بقائلها، وخرّجت الشواهد من آيات كريمة، وأحاديث شريفة، وأشعار وأمثال وأقوال

أول الباب السادس.


فلان تحوز عليه اصله كله المنع الباب السادس في ذكر الثواب
الثواب معناه الرجوع يقال اعزبت الرجل غشيه ثم ثابت اليه نفسه وكذلك
صار حق الثواب الجزاء لانه العايد على صاحبه مكافاة بما فعل وعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وهذا الاصل ثم يتفرع وكان شرحبيل وسلمة ابنا آكل
المرار تنازعا الملك فسار كل واحد منهما الى صاحبه فمضى سلمة ومعه عرب
العراق وشرحبيل ومعه عرب الشام وكان مختصا ببني تميم ثم بني تغلب ومتحيزا
بعد في القبايل فالتقيا بالكلاب ويومهما يوم الكلاب الاكبر وهو احد ايام
العرب العظام المعدودة ومعه يوم ذي قار ويوم جبلة على ما حكاه ابو عبيدة
وغيره فلما التقيا جعل كل واحد منهما في راس اخيه جعالة كبيرة فلما التحمت
الحرب وثب ابو حنش التغلبي على شرحبيل وهو من اصحابه فقتله غيلة
ثم اشفق من ان يقصد براس اخيه فبعث به مع رجل من قومه لطلب
الثواب فلما اتى به سلمة فطرحه بين يديه سبقته عيناه فقال للرسول
انت قتلته قال لا قتله ابو حنش وجئني براسه فقال سلمة
الا ابلغ ابا حنش رسولا فما لك لا تجيء الى الثواب ۞ تعلم ان خير الناس طرا
قتيل بين احجار الكلاب ۞ وله القصيدة المشهورة يرثيه بها وهو ان
جنبي عن الفراش لناب كتجافي الاسر فوق الظراب ۞ الاسر البعير الذي
في المتن سرته ۞ وقولهم التثويب في الاذان وغيره هو ترجيع الصوت
ولا يقال


حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر ٥ قال اسمعيل بن القسم
وان كان محدثا ولكنه اجاد فذكرنا قوله لجودته وصحة معناه في
علي بن ثابت وكان علي اديبا شاعرا ظريفا الا من لي بانسك يا اخيا ٥
ومن لي ان ابثك ما لديا ٥ طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه
نشرا وطيا ٥ ولو نشرت قواك لي المنايا شكوت اليك ما صنعت اليا ٥
بكيتك يا اخي بدر عيني فلم يغن البكا عليك شيا ٥ وكانت في حياتك لي
عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا ٥ قال المبرد هذا من قول بعض الا
عاجم حضر ملكا لهم مات فقال كان الملك امس انطق منه اليوم وهو
اليوم اوعظ منه امس والله اعلم الباب السابع في البهائم والحيوان

البابُ السادس

[في مَعنَى الثَّوَابِ والعِقَابِ وَالوِزْرِ والإِثْمِ وَالقِيَامَةِ]

•**[أولًا]: في ذِكْرِ الثَّوَابِ**:الثَّوَابُ: مَعْنَاهُ الرُّجُوْعُ (١) ، يُقَالُ: اعْتَرَتِ الرَّجُلَ غِشْيَةٌ، ثُمَّ ثَابَتْ إليه نَفْسُهُ؛ وكذلكَ صارَ حَقُّ الثَّوَابِ الجَزَاءَ؛ لِأَنَّه العَائِدُ على صَاحِبِهِ مُكَافَأَةً بما فَعَلَ(٢). سمح[فَ]عِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۚ سجى [النساء: ١٣٤] وهَذَا الأَصْلُ ثُمَّ يَتفرَّعُ.وكانَ شُرَحِيْلُ وَسَلَمَةُ ابنَا آكِلِ المَرَارِ، تَنَازَعَا المُلْكَ فَسَارَ كُلُّ وَاحِدٍ منهُمَا إلى صَاحِبِهِ، فَمَضَى سَلَمَةُ ومعه عَرَبُ العِرَاقِ، شُرَحِيْلُ ومَعَهُ عَرَبُ الشَّامِ، وكانَ مُخْتَصًّا بِبَني تميمٍ، ثُمَّ بني تَغْلُبٍ، ومُتَخَيَّرًا بَعدُ في القَبَائِلِ. فالتَقَيا بالكُلَاب، يومها يَومُ الكُلَابِ الأَكْبَرِ، وهوَ أَحَدُ أَيَّامِ العَرَبِ العِظَامِ المَعْدُودِ، ومعه يومُ ذِي قارَ(٣)، ويومُ جَبَلة(٤)، على ما حَكَاهُ أَبُو عُبَيدَةَ وغيرُه، فلمَّا التَقَيَا جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ منهما في رَأْسِ أَخِيهِ جِعَالَةً كَبِيرَةً، فلمَّا التَحَمَتِ الحَرْبُ، وَثَبَ أَبُو حَنَشٍ التَّغْلُبِيُّ عَلَى شُرحبيْلَ، وهو مِن أَصْحَابِهِ، فَقَتَلَهُ غِيْلَةً، ثُمَّ أَشفَقَ من أَنْ يَقْصِدَ بِرَأسِ أَخِيْهِ، فَبَعثَ بِهِ مع رَجُلٍ مِن قومِهِ لِطَلَب الثَّوَابِ، فلمَّا أَتَى بِهِ سَلَمَةَ، فَطَرَحهُ بينَ يَدَيهِ، سَبَقَتْهُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَأَنتَ قَتَلتَهُ؟ قَالَ: لا، قَتَلَهُ أَبُو حَنَشٍ وَوَجَّهَني بِرَأسِه(٥)، فَقَالَ سَلَمَةُ(٦): [الوافر]

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسولاً فما لَكَ لا تَجيئُ إلى الثَّوَابِ

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَينَ أَحجَارِ الكُلَابِ

وَلَهُ القَصِيْدَةُ المَشْهُورَةِ يَرْثِيْهِ بها، وَ[هي] (٧):(٨) [الخفيف]إِنَّ جَنْبِي عَنِ الفِراشَ لَنَابٍ كَتَجَافِي الإِسِرِّ فَوْقَ الظِرَابِ الإِسْرُ: البَعِيْرُ الَّذي قد أَلمَتْ سُرَّتُهُ(٩).وقَوْلُهم: التَّثْوِيبُ في الأَذَانِ وغيره؛ وهو تَرجِيعُ الصَّوْتِ، (٢١/ب) ولا يُقَال لِصَوْتٍ مَرَّةً وَاحِدَةً تَثْوِيبُ(١٠)، وكذلك قَالَ القَائِل وهو أَبُو تَمَّامٍ(١١): [الخفيف التام]

لَوْ رَأَينا التَّوكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ ما شَفَعنا الأَذانَ بالتَّثوِيبِ

وَيُقَالُ: ثَوَّبَ الدَّاعِي؛ إِذَا كَرَّرَ دُعَاءَهُ إِلى الحَرْبِ أو غَيرِهَا(١٢)، كَمَا قَالَ(١٣): [الوافر]

فَخَيْرٌ [نَحْنُ] عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُم إذا الدَّاعِي المُثَوِّبُ قالَ: [يا] لا

ولم تَثِقِ العَوَاتِقُ مِن غَيُورٍ بِغَيرَتِهِ وخَلَّيْنَ الحِجَالَا

وَرَوَى الزُّبَيرُ بن بَكّارٍ[١٤]، بإسْنَادٍ لَهُ، قَالَ: (لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم– الْمَدِينَةَ؛ اجْتَمَعَتْ إِليه الأَنْصَارُ فَجَعَلُوا [يُخبِرونَهُ].[١٥] قَالَ فَأَنْشَدَ حَسَّانُ[١٦]: [البسيط]

وَقَد أَروحُ أَمَامَ الحَيّ مُنْتَطِقًا بِصَارِمٍ مِثْلُ لَوْنِ المِلْحِ قَطّاعِ[١٧]

تَرَفَّعُ عَنّي ذُبابَ السَّيْفِ سابِغةٌ مَوّارةٌ مِثْل مَورِ النِّهْيِ بالقَاعِ[١٨]

في فِتْيةٍ كسُيُوفِ [الْهِنْدِ] أَوْجُهُها لا يَنْكِلُون إِذَا ما ثَوَّبَ الدَّاعِي[١٩]

((قالَ: رَسولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم– تَبَسَّمَ، فَظَنَّ أَنَّ تَبَسُّمَهُ لِمَا يُسْمَعُ من وَصْفِهِ مَعَ مَا هُو عليهِ مِن جُبْنِهِ. وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: أَنَّ قَوْمَهُ يَدْفَعُونَ أَنْ يكونَ جَبَانًا، ولكن أَقْعَدَهُ عن الحَرْبِ أَنَّ أَكحَلَهُ قُطِعَ، فَذَهَبَ منهُ العَمَلُ فِي الحَرْبِ)) [٢٠]، وأَنْشَدَ زُبَيْرٌ قَوْلَهُ[٢١]:

أَضَرَّ بجِسْمِيَ مَرُّ الدُّهورِ وخَانَ قِرَاعَ يَدِي الأَكْحَلُ

وَقَدْ كُنتُ أَشْهَدُ وَقْعَ الحُروبِ ويَحْمَرُّ في كَفِّيَ المُنْصَلُ

وَرِثْنا من المجْدِ أُكْرُومَةً يُوَرِّثُهَا الآخِرَ الأَوَّلُ

وروى أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاضِي إسْماعيلُ بنُ إسحاقٍ[٢٢] عن رَجُلٍ ذَكَرَهُ –ذَهَبَ عنّي– قَالَ: الدَّليلُ عَلَى أَنَّ حَسَّانَ لم يَكُنْ جَبَانًا؛ أَنَّه كَان يُهَاجِي خَلْقًا، فَلَم يُعَيّرهُ أَحَدٌ مِنهُم بالجُبْنِ[٢٣].فَأَمَّا اشْتِقَاقُ ثَوْبٍ مِن هَذَا؛ لِأَنَّه ثَابَ لِبَاسًا بعد أن كان قُطْنًا[٢٤].

•**[ثانيا: العِقَاب]** [٢٥]والعِقَابُ: مَا يَتَعقَّبُ بِهِ المُذْنِبُ، أي: يُؤْخَذُ بِهِ بَعدَ الذَّنْبِ، وأَصْلُهُ من العَقِبِ[٢٦]، والعَقِبُ مِن كُلِّ شَيْءٍ؛ مَا يَبْقَى[٢٧]، وعَقِبُ الرَّجُلِ: وَلَدُهُ البَاقُونَ مِن بَعْدِهِ[٢٨].يُقَالُ: عَقِبٌ، وعَقْبٌ، بِالكَسْرِ والتَّخْفِيفِ[٢٩]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِۦ﴾ [الزخرف: ٢٨]، وقَالَ المُتَلَمِّسُ[٣٠]: [الطويل]وقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ يَعقِبكُمْ زَنِيماً فما أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّماوالعُقُوبَةُ مِن هَذَا إِنَّمَا هُوَ مَا يَلْحَقُ الإِنْسَانَ مِنَ المِحْنَةِ بَعْدَ الذَّنْبِ، وَهو مُشْتَقٌّ مِن ذلك[٣١]، وفي الحَدِيثِ: (مَن عَقَّبَ فِي صَلَاتِهِ) [٣٢]، أي أَقَامَ بَعْدَمَا يَفْرَغُ مِن الصَّلَاةِ فِي مَجْلِسِه. ويُقَالُ: صَلَّى (٢٢/أ) القَوْمُ، وَعَقَّبَ فُلَانٌ؛ أي: أَقَامَ بَعْدَمَا ذَهَبُوا كَأَنَّهُ أَقَامَ عَقِبَ الصَّلَاةِ[٣٣]، وعَاقِبَةُ كُلِّ شَيءٍ: آخِرُ أَمْرِهِ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَهُ[٣٤]، ومن صَلَّى بَعْدَ الفَرِيْضَةِ تَطَوُّعًا فهو مُعَقِّبٌ. ومنهُ التَّعْقِيبُ في الغَزْوِ[٣٥]؛ إِنَّما هو ما يُتْبَعُ به الغَرْضُ[٣٦]، ويُقَالُ تَعَقَّبَهُ؛ إِذَا فَعَلَ مِثلَ فِعْلِهِ بَعدَهُ، أو نَقَضَ فِعْلَهُ[٣٧]، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ﴾ [الرعد: ٤١]، أي: لَيسَ يَقْدِرُ أَنْ يُغَيّرَ ما يُحْكَمُ بِهِ، بعدَ ما يَحكُمُ أَحَدٌ[٣٨].والعَقَبَةُ في السَّفَرِ أُخِذَ من هذه، وهو أَنْ يَتَعَاقَبَ الرَّفِيقَانِ، يَرْكَبُ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ يَنْزِلُ، وَيَرْكَبُ الآخَرُ بَعْدَهُ، فكأَنَّهُ ليس بالمُسْتَتِبِ الدَّائِمِ؛ إِنَّمَا هو رُكُوبٌ مُتَغَيّرٌ لا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ[٣٩]، قَالَ حَاتِمٌ[٤٠]: [الخفيف]أَنِخْهَا فَأَرْدِفْها فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا وإِلَّا فَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ مِن المُعَاقَبَةِ؛ لَا مِنَ العُقُوبَةِ.قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ في قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ﴾ [النمل: ١٠]، أي: لَمْ يَرْجِعْ. ويُقَالُ عَقَّبَ على ما كانَ عليه، أي: رَدَّه وَرَجَعَ به عليه[٤١]، وَأَنْشَدَ لِعَدِيّ[٤٢]: [الرمل]

مُؤمِنُ الصَّدْرِ يُرجَى عقبُهُ حين لا يُكْفَرُ عَبْدٌ ما ادَّخَرْ

وقَالَ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ[٤٣]: [المنسرح]

والوَحْشُ بعدَ الأَنيسِ قاطنةٌ لكلِّ دارٍ من أهلِها عُقَبُ

يَعْنِي أَنَّ كُلَّ دَارٍ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا أَهْلُها، عَادَ فيها الوَحْشُ بَعْدَهُم يُعقِبُهُم، بِمَنْزِلَةِ العُقْبَةِ، إِذَا نَزَلَ وَاحِدٌ رَكِبَ وَاحِدٌ. ويُقَالُ: عَاقَبَهُ اللهُ عَلى فِعْلِهِ، أَي: فَعَلَ بِهِ من الإِسَاءَةِ مِثْلَ فِعلِهِ بعدَ فعلِهِ. والاسْمُ منهُ عِقَابٌ وعُقُوبَةٌ، والمَصْدَرُ مُعَاقَبَةٌ[٤٤]، قَالَ النَّابِغَةُ[٤٥]: [البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُوم ولَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ

الضَّمَدُ: الحِقْدُ[٤٦]، والضَّمَدُ: الرَّهْنُ[٤٧]؛ وهو ها هنا الحِقْدُ.

•**[ثالثا: الإِثْم]** [٤٨]فَأَمَّا الإِثْمُ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الأَصْمعيّ: يُسمَّى الإِثْمُ إِثْمًا لِأَنَّهُ يُبْطِيء طَاعَةَ رَبِّه، يُقَالُ: أَثِمَ، إِذَا أَبطَأَ، والآثِمُ: المُبْطِئُ[٤٩]. ويُقَالُ: أَثِمَتِ النَّاقَةُ؛ إِذَا أَبْطَأَتْ[٥٠]، قَالَ الشَّاعِرُ[٥١]: [المتقارب]

جُمَالِيَّةٍ تَغْتَلِي بالرِّدَافِ إِذَا كَذَّبَ الآثِمَاتُ الهَجِيرَا

فالإِثْمُ ضِدُّ الأَجْرِ (٢٢/ب) يُقَالُ: فُلَانٌ مَأْثُومٌ، وفُلَانٌ مَأْجُورٌ؛ لِأَنَّ المَأْجُورَ يَسْعَى في الطَّاعَةِ، ويَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي يَسْتَوجِبُ بها الثَّوَابَ من اللهِ تَعَالَى، وذلك الثَّوَابُ هو أَجْرٌ له بِعَمَلِهِ. والآثِمُ: لَمْ يَعْمَلْ وقَصَّرَ وأَبْطَأَ عن الطَّاعَةِ، فلا أَجْرَ له، فهو آثِمٌ مُبْطِئٌ عن الطَّاعَةِ[٥٢].قَالَ ابنُ قُتيبةَ: الإِثْمُ: العَذَابُ[٥٣]، وقَالَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ [البقرة: ٢١٩]، قَالَ: عَذَابٌ، وَكَذَا

قَوْلُهُ: سمحوَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗاسجى [الفرقان: ٦٨]، ((أَي: عِقَابًا)) (٥٤). وفي الحَدِيْثِ أَنَّ النَّبيَّ –صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ– قَالَ: (البِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إِليهِ النُّفُوسُ، والإِثْمُ مَا حَكَّ في صَدْرِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيهِ) (٥٥).

•**[رابعًا: الوِزْرُ]**والوِزْرُ: هو أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ على الذَّنْبِ، فيكُونَ قد تَقَلَّدَ ذَنْبَيْنِ؛ ذَنْبَ نَفْسِهِ وَذَنْبَ غَيْرِهِ(٥٦)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحلِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗسجى [النحل: ٢٥]، لَمَّا أَضَلَّ غَيْرَهُ؛ سَمَّاهُ وِزرًا. قَالَ النَّبِيُّ –صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ– (من اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فعلَيهِ وِزْرُهَا ووِزرُ مَن عَمَلَهَا إلى يَوْمِ القِيَامَةِ) (٥٧)، فَسَمَّى ذلكَ وِزْرًا؛ لِأَنَّهُ استَنَّ لِغَيْرِهِ، فَتَقَلَّدَ ذَنْبَ نَفْسِهِ، وذَنْبَ غَيْرِهِ. وأَصْلُهُ مِن المُؤَازَرَةِ: وهي المُشَارَكَةُ والمُعَاضَدَةُ(٥٨).وفي اشْتِقَاقِ الوَزِيرِ ثَلَاثَةُ أَقْوالٍ، أَحَدُهَا: أَنْ يكونَ سُمِّيَ وَزِيرًا مِن آزَرَهُ على الأَمْرِ؛ أي أَعانَهُ(٥٩)، قَالَ الله تَعَالَى: سمحفَـَٔازَرَهُۥسجى [الفتح: ٢٩]، والأَزْرُ: القُوَّةُ(٦٠). ومنه اشْتِقَاقُ اسْمِ (آزَر)، وقد تَقَدَّمَ القَوْلُ في هذا(٦١). والقَوْلُ الثَّانِي: أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من الثِّقَلِ، والوِزْرُ: الثِّقَلُ في اللُّغَةِ؛ فَكَأَنَّه سُمِّيَ بذلك لِحَمْلِهِ الأَثْقَالَ عن صَاحِبِه(٦٢). والقَوْلُ الثَّالِثُ: أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من الوِزْرِ، وهو المَلْجَأُ والمَوْئِلُ(٦٣)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحكَلَّا لَا وَزَرَسجى [القيامة: ١١]، فقِيلَ له وَزِيْرٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَلْجَأُ إِليه، ويَعْتَمِدُ عليه عند النَّوَازِلِ العِظَامِ، والأُمُورِ الجِسَامِ. والمُخْتَارُ مِن هذهِ الأَقْوالِ القَوْلُ الثَّانِي. (٢٣/أ)قَالَ المُبرِّدُ، قَالَ المَازِنِيُّ: ولا يَجُوْزُ أَنْ يكونَ وزيرٌ (٦٤) البَتَّةَ مَأْخُوذًا مِن آزَرَ فُلَانٌ فُلانًا؛ لِأَنَّ فَاءَ الفِعْلِ مِن الأَزْرِ هَمْزَةٌ، ومن وَزِيرٍ وَاوٌ، وَهذا إِنْ حَمَلْتَه على التَّصْرِيْفِ؛ فهو كما قَالَ أَبُو عُثْمَانَ لا يَجُوزُ، وإِنْ حَمَلْتَه على قَوْلِ مَن يُبْدِلُ من الهَمْزَةِ وَاوًا(٦٥) إِذَا انْضَمَّتْ، وأَلِفًا إِذَا انْفَتَحَتْ، وَيَاءً إِذا انْكَسَرَتْ(٦٦)، مثلُ قَوْلِهِم في المَفْتُوحَةِ: أَرَّخْتُ الكِتَابَ والأَصْلُ: وَرَّخْتُ(٦٧). وفي الحَدِيثِ: (ارْجِعْنَ مَأْزُوْرَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ)(٦٨)، قَالَ ابنُ قتيبةَ: من رَوَاهُ مَأْزُورَاتٍ فَقَد أَخْطَأَ، إِنَّمَا هو مُوْزُورَاتٍ مِن الوِزْرِ(٦٩)، وقَالَ أَحْمَدُ بن يَحْيَى: يجوزُ هَذا؛ عَلَى أَنْ تُتْبِعَه مَأْجُورَاتٍ لِيكونَ الكَلَامُ على نَسَقٍ وَاحِدٍ(٧٠)، ألا تَرَى إلى ما جَاءَ أَيْضًا في الحَدِيْثِ: (خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ(٧١) مَأْبُورَةٌ، أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ) (٧٢)، والمَأْبُورَةُ: المُلَقَّحَةُ(٧٣)، يُقَالُ أَبَّرتُ النَّخْلَ تَأْبِيرًا؛ إِذَا أَنْتَ لَقَّحْتَهُ(٧٤) ، ثُمَّ قَالَ مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّمَا الأَصْلُ: مُؤمَرَةٌ؛ من أَمِرَ القَوْمَ إِذَا كَثُرُوا(٧٥)، وكذا جَاءَ في قَوْلِهِ تَعَالَى: سمحأَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَاسجى [الإسراء: ١٦]، ويُقْرَأُ (آمَرْنَا) بالمدِ، وتُقْرَأُ أَيْضًا (أَمَّرْنَا) بالتَّشْدِيْدِ(٧٦)، فَأَتْبَعَ اللَّفْظَ بَعْضَه بَعْضًا؛ وإِنْ لم يكنْ على الأَصْلِ.

•**[خامسا: ذِكْرُ القِيامَة]**وِلِيَوْمِ القِيَامَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيْرَةٌ، والقِيَامَةُ مَأْخُوذَةٌ مِن قَامَ يَقُوْمُ، المَصْدَرُ منهُ قِيامًا، ومِثْلُهُ: صَامَ يَصُوْمُ صِيامًا، والصَوْمُ اسْمٌ مِنْهُ. والقِيَامَةُ هو فِعْلٌ منهُ، يَكونُ من جَمِيْعِ الخَلَائِقِ دُفْعَةً وَاحِدَةً، فلِذَلِكَ أُدْخِلَتْ فيهِ الهَاءُ، فَقِيلَ: يَوْمُ القِيَامَةِ، ولم يقلْ: يَوْمُ القِيَامِ(٧٧).

•**[١–يَوْمُ الحَشْرِ]** (٧٨)ويُقَالُ أَيْضًا لِذَلِكَ اليَوْمِ: يَوْمُ الحَشْرِ، والحَشْرُ الجَمْعُ؛ فَإِنَّ الخَلَائِقَ يُجْمَعُ بَيْنَهُم في ذَلِكَ اليَوْمِ(٧٩)، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِسجى [الصافات: ٢٢–٢٣]، يَعني: جُمِعُوا كُلُّهُم في مَجمعٍ وَاحِدٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحوَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡسجى [التكوير: ٥]، قَالَ المُفَسِّرُونَ: حَشْرُهَا: مَوْتُها؛ كَأَنَّها لمَّا مَاتَتْ كلُّها دُفْعَةً واحِدَةً سُمِّيَ بِذَلِكَ (٢٣/ب) حَشْرًا(٨٠).

•**[٢–يَوْمُ الجَمْعِ، وَيَوْمُ التَّغَابُنِ]** (٨١)ويُقَالُ لَهُ أَيْضًا: يَوْمُ الجَمْعِ من ذَلكَ، ويَوْمُ التَّغَابُنِ؛ لأَنَّ المَغْبُونَ من انكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ في ذلكَ اليَوْمِ، فَيَظْهرُ ما اكتَسَبَ في الدُّنيَا من عِبَادَةِ غَيْرِ اللهِ، وقد رَأى أَنَّه قد اهْتَدَى؛ وإِنَّه يَنْجُو(٨٢)، فَيكُونَ أَمْرُهُ كَمَا قَالَ اللهُ جلَّ ثَنَاؤُهُ: سمحوَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا سجى [الفرقان: ٢٣]، وهذا هو المَغْبُونُ، مِثْلُ المَغْبُونِ في الدُّنْيَا الَّذِي يَشْتَرِي سِلْعَةً ثمَّ يَبِيْعُهَا، فيُقَدِّرُ أَنَّهُ قد رَبِحَ، فإذا انْكَشَفَ أَمْرُهُ ظَهَرَ خُسْرَانُهُ، فيُقَالُ لهُ: مَغْبُونٌ، فَسُمِّيَ يَوْمُ التَّغابُنِ لِذَلِكَ.

•**[٣– يومُ الدِّين]** (٨٣)ويقالُ لهُ أَيضًا: يَوْمُ الدِّينِ، قَالَ المُفَسِّرونَ: مَعْنَاهُ: يَوْمُ الحِسَابِ؛ لأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يُحَاسَبُ، فيُجَازَى بِعَمَلِه(٨٤)، ومن أَجْلِ ذلِكَ يُقَالُ (كَمَا تَدِينُ تُدَانُ) (٨٥).

•**[٤– يَوْمُ البعثِ]** (٨٦)ويُقَالُ لهُ أَيْضًا: يَوْمُ البَعْثِ، والبَعْثُ: الإِثَارَةُ، والبَاعِثُ: المُثِيْرُ المُنْهِضُ، ويُقَالُ: بَعَثْتُ النَاقَةَ من مَبرَكِها؛ إذا أَنْهَضْتَها وأَثَرْتَها(٨٧)، قَالَ الأَعْشَى(٨٨): [البسيط]

مَهْلًا بَنَيَّ فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْعَثُهُ   هَمٌّ إِذَا خَالَطَ الْحَيْزُومَ وَالضِّلَعَا

وقَالَ آخَرٌ(٨٩): [المنسرح]

البَاعِثُ النَّوحَ في مَآتِمِه   مِثْلُ الظِّبَاءِ الأبكارِ بالجَرَدِ

وقَال آخرُ(٩٠): [الطويل]

ولا تبعثِ الأفعَى تُداوِرُ رأسَها   ودَعها إذا ما غَيَّبَتها سَفاتُها

السَّفَى مَقْصُورٌ: التُّرَابُ، والسَّفَى: شَوْكُ البُهْمَى[91]. والمَعنَى: لا تَثِرُ الأَفْعَى من المَوْضِعِ الَّذي هي فيهِ. وقَالَ عَدِيٌّ[92]: [الطويل]إذا مَا رَأَيْتَ الشَّر يَبْعَثُ أَهْلَهُ وَقَامَ جُنَاةُ الفيءِ للفيءِ فاقْعُدِ

•[٥- **يَوْمُ النُّشُورِ**][93]ويُقَالُ له: يَوْمُ النُّشُوْرِ؛ وذلِكَ لِأَنَّ أَعْمَالَ العِبَادِ تَظْهَرُ في الصُّحفِ، فَيُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ كِتَابَهُ مَنْشُورًا[94]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحوَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡسجى [التكوير: ١٠]، وَقَالَ تَعَالَى: سمحوَ[نُخۡرِجُ] [95] لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًاسجى [الإسراء: ١٣]، فَسمِّيَ يَوْمُ النُّشُوْرِ؛ لِنُشُورِ الصُّحِفِ، ويكَونُ أَيضًا من نُشُوْرِ المَوتَى، يُقَالُ: نَشَرَ اللهُ المَيّتَ فَنُشِرَ[96]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِرُهَا)[97]، وتُقْرَأُ سمحنُنشِزُهَاسجى [البقرة: ٢٥٩] بالزَّاي[98] أَيْضًا.

قَالَ الأَعْشَى[99]: [السريع]

لَوْ أَسْنَدَتْ مَيْتًا إلى نَحْرِها عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إلى قابِرِ (٢٤/أ)
حَتَّى يَقُوْلَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا: يَا عَجَبًا لِلْمَيّتِ النَّاشِرِ

قَالَ[100] إِسْمَاعِيلُ بنُ القَاسِمِ[101]، وإِنْ كَانَ مُحْدَثًا، ولكنَّهُ أَجَادَ فَذَكَرنَا قولَهُ لِجَودَتِهِ، وصِحَّةِ مَعنَاه في عليٍّ بن ثَابتٍ[102]، وكانَ عَليٌّ أَدِيبًا شَاعِرًا ظَرِيفًا[103]: [الوافر]

أَلَا مَنْ لِي بِأُنْسِكَ يَا أُخَيَّا وَمَنْ لِي أَنْ أَبُثَّكَ مَا لَدَيَّا
طَوَتْكَ خُطُوبُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرٍ كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيَّا
وَلَوْ نَشَرَتْ ثُوَاكَ لِيَ المَنَايَا شَكَوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعَتْ إِلَيَّا[104]
بَكَيْتُكَ يَا أُخَيَّ بِدُرِّ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ البُكَاءُ عَلَيْكَ شَيَّا[105]
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ وَأَنْتَ اليَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًا[106]

قَالَ المُبَرِّدُ: هذا من قَوْلِ بَعْضِ الأَعَاجِمِ، حَضَرَ مَلِكًا لَهُم مَاتَ[107]، فَقَالَ: ((كَانَ المَلِكُ أَمْسِ أَنْطَقَ مِنْهُ اليَوْمَ، وهو اليَوْمَ أَوْعَظُ مِنهُ أَمْسِ)) [108]. واللهُ أَعلَمُ.

الخاتمة:

بعد دراسة هذا الباب وتحقيقه، توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها:

١-كشف البحث عن عالم مغمور من علماء القرن الرابع للهجرة، هو أبو عبد الله محمد بن محمد الصبحي.

٢-يعد كتاب الاشتقاق وشرح صفات ثاني الكتب القديمة التي وصلت إلينا بعد كتاب الاشتقاق للأصمعي، ممّا يكسبه أهمية لغوية كبيرة تسهم في الدراسة اللغوية لموضوع الاشتقاق.

هوامش البحث

(١) ينظر: العين (ثوب): ٢٤٦/٨، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ثوب): ٩٤/١، والتوقيف على مهمات التعاريف (الثواب): ١١٨.

(٢) نقل الطّوسيّ العبارة كاملة من دون الإشارة إلى القائل في التبيان في تفسير القرآن: ٣٨٤/١، وتبعه الطّبرسيّ في مجمع البيان: ٣٠٥/١. وينظر: الزينة: ٣٢٦/١، وتهذيب اللغة (رجع): ٢٣٦/١٠، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: ٥٤١/١.

(٣) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: ٧٩١/٣-٨٠١.

(٤) وقد أسماه أبو عبيدة بـ (يوم الصفا)، و(يوم جبلة)، و(يوم الشعب). وقد ذكره في مواطن عديدة، ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: ١٠٨٠/٣.

(٥) ذكر الحادثة أبو عبيدة في شرح نقائض جرير والفرزدق: ٦١٩/٢-٦٢٧.

(٦) هو سلمة بن آكل المرار الذي سبق ذكره قبل قليل، وأُنشد أبيات من شعره في: شرح نقائض جرير والفرزدق: ٦٢٢/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٩/١، والتكملة والذيل والصلة (ج ع س): ٣٣٣/٣، و(ع ل م): ١٠٠/٦، وتاج العروس (جعس): ٥٠٤/١٥، و(ح ن س): ١٦٢/١٧.

(٧) في الأصل (هو)، والمقام يقتضي التأنيث.

(٨) والظرب: ما دون الجبل، في: شرح نقائض جرير والفرزدق: ٦٢٤/٢، وغريب الحديث لابن قتيبة: ٥٨٤/١، ومقاييس اللغة (نَبَوَ): ٣٨٤/٥.

(٩) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: ٦٢٤/٢، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (سرر): ٦٨٣/٢.

(١٠) ينظر: النوادر في اللغة: ١٨٥، والتفسير البسيط: ٢١٤/٣، والتبيان في تفسير القرآن: ٣٨٤/١.

(١١) ديوانه: ٦٠.

(١٢) أخذ كل من الطّوسيّ والطّبرسيّ العبارة بتمامها في التبيان في تفسير القرآن: ٣٨٤/١، ومجمع البيان: ٣٠٥/١، وينظر: تهذيب اللغة (ثاب): ١١١/١٥.

(١٣) أنشد البيتين أبو زيد الأنصاري وعزاهما إلى زهير بن مسعود الضبيّ، أو سويد، النوادر في اللغة: ١٨٥، وعزاهما ابن الأنباري إلى الفرزدق، وقد خلا ديوانه منها، الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٣٨/١، وفي رواية الصبحي أُسقط لفظا (نحن) و(يا) وأضيفتا من رواية أبي زيد. وينظر: الخصائص: ٢٧٦/١، و٣٧٥/٢، و٢٢٨/٣، والتفسير البسيط: ٢١٤/٣.

(١٤) أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، الزبير بن بكّار بن عبد الله، وينتهي نسبه إلى الزبير بن العوام، روى عن ضمرة، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وعمه مصعب بن عبد الله، روى عنه أحمد بن عمر بن يوسف، وليَ القضاء في مكة، وكان عالما بالأنساب، توفي (٢٥٦هـ). ينظر: الجرح والتعديل: ٥٨٥/٢، والثقات لابن حبّان: ٢٥٧/٨، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٤٠١/١.

(١٥) في الأصل (يخيرونه) بالياء، والتصحيح ممّا نقله المبرد في الفاضل: ١٢، عن الرياشي بلا سند، وتمامه: (يخبرونه عنه أمورهم)، ولم نقف على الحديث في كتب الحديث.

(١٦) ديوانه: ١٣٩.

(١٧) رواية الديوان (اراني) بدل (أروح).

(١٨) روي في الديوان: تَخفرُ عنّي نجادَ السيفِ سابغةٌ فضاضة مثل لَوْنِ النَّهي بالقَاعِ

والمور: الموج، والدماء إذا انصبت، ينظر: العين (مور): ٢٩٢/٨.

(١٩) روي في الديوان: في فتيةٍ كسيوف الهند أوجههم نحو الصريخ إذا ما ثوب الداعي

(٢٠) الفاضل: ١٣، وينظر: الأغاني: ١٧١/٤، وتاريخ مدينة دمشق: ٤١٣/١٢.

(٢١) رويت الأبيات عن حسان، ديوانه: ٤٣٢/١، وفي البيت الثاني (عين) بدل (وقع)، والثالث (أحلَّ بها) بدل (يورثها).

(٢٢) هو القاضي إسماعيل بن إسحاق بن حماد الأزدي، البصري، إمام في بغداد ولي القضاء فيها، ونشأ في أسرة علم، سمع من محمد بن عبد الله الأنصاري، وسليمان بن حرب، وآخرين، وكان من نظراء المبرد، أخذ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر الأنباري، ونفطويه، وآخرون، له تصانيف كثيرة في علوم القرآن والقراءات، وصنف المسند وحديث مالك، توفي (٢٨٢هـ)، ينظر: الثقات لابن حبان: ١٠٥/٨، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢٠١-٢٠٢، والديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: ٢٨١/١-٢٩٠.

(٢٣) روى المبرد هذا القول عن الأصمعي في كتابه الفاضل: ١٣.

(٢٤) ينظر: العين (ثوب): ٢٤٧/٨، والأفعال لابن القوطية: ١٣٥، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢٨١/١.

(٢٥) الزينة: ٣٢٧/١-٣٢٨.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن للنحاس: ٤٤٥/٢، وحقائق التأويل: ٢١٧.

(٢٧) ينظر: الدلائل في غريب الحديث: ٤٦٣/٢، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٥٤/١، والمقصور والممدود لأبي علي القالي: ٤٢٨.

(٢٨) ينظر: تفسير مجاهد: ٥٨١/٢، والعين (عقب): ١٧٨/١، والمذكر والمؤنث للفراء: ٧٦، والاشتقاق: ٨٠، وطِلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: ١٦٩.

(٢٩) ينظر: العين (عقب): ١٧٨/١-١٨٢، والمنجد في اللغة: ٥٨، ولسان العرب (عقب): ٦١٣/١.

(٣٠) ديوانه: ١٤٣، وفيه (لعقبكم) بدل (يعقبكم)، والزنيم: اللاحق لغير نسبة، والاجرار: ثقب لسان الفصيل، ينظر: الجيم: ٧٦/٢، والأصمعيات: ٢٤٦، والتقفية في اللغة: ٣٨٠.

(٣١) ينظر: معاني القرآن للنحاس: ٤٤٥/٢، والتبيان في تفسير القرآن: ٩/٢، وكشاف إصلاحات الفنون والعلوم: ١١٩٢/٢.

(٣٢) تمامه: ((من عقّبَ في صلاة فهو في صلاة))، في الغريبين في القرآن والحديث (عقب): ١٣٠٣/٤، والنهاية في غريب الحديث والأثر (عَقَبَ): ٢٦٧/٣.

(٣٣) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: (عقب): ١٣٠٣/٤، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: ٥٤٨/٩، ومجمع بحار الأنوار (عقب): ٦٣١/٣.

(٣٤) ينظر: العين (عقب): ١٧٩/١، ومقاييس اللغة (عَقِبَ): ٧٩/٤، والتكملة والذيل والصلة (عقب): ٢١٦/١.

(٣٥) ينظر: تهذيب اللغة (عقب): ١٨٠/١، و١٨١، والمخصص (القَدَم): ١٧٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزي: ١١٠/٢.

(٣٦) الغَرَض: الهدف، أي: الشي ينصب فيُرمى، والقلق والشوق، العين (غرض): ٣٦٤/٤-٣٦٥، وتهذيب اللغة: (غرض): ٥٠/٨-٥١.

(٣٧) ينظر: العين (عقب): ١٨٠/١، وأساس البلاغة (ع ق ب): ٦٦٧/١.

(٣٨) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٦٦/٢، وغريب القرآن للسجستاني: ٤٤٢، والمفردات في غريب القرآن: ٥٧٥، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (ع ق ب): ١٠٠/٣.

(٣٩) ينظر: العين (عقب): ١٨١/١، والاشتقاق لابن دريد: ١٨٩، والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب: ٤٢/٢.

(٤٠) ديوانه: ٢٢، وفيه (فأردفه) بدل (فأردفها) و(فذاك وإن) بدل (وإلا فإن).

(٤١) ينظر: مجاز القرآن: ٩٢/٢، ١٠٣.

(٤٢) عدي بن زيد العبادي، ديوانه: ٦١، وفيه (عنقه) بدل (عقبه)، ولم نهتد إلى إنشاد أبي عبيدة.

(٤٣) ديوانه: ١٩٨/٤، ولم يرو في مصادر اللغة.

(٤٤) ينظر: العين (عقب): ١٨٠/١.

(٤٥) ديوان النابغة الذبياني: ٢٥.

(٤٦) ديوان النابغة الذبياني، صنعة ابن السكيت: ١٤ الحاشية (٢).

(٤٧) لم يُصرح في كتب اللغة بهذا المعنى، وقال البندنيجي في معنى ضمد ((ويقول الرجل للرجل – له عليه دين-: أعطيك من ضمد هذه الغنم، يعني خيرها وشرها)). التقفية في اللغة: ٢٩٩-٣٠٠، وهذا المعنى يقرب من الرهن، وينظر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (ضمد): ٣٣٣/٢، ولسان العرب (ضمد): ٢٦٦/٣، و٤٦٢/١١.

(٤٨) الزينة: ٣٢٩/١.

(٤٩) لم نقف على القول منسوبًا للأصمعي، ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٦٣.

(٥٠) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (أثم): ٥٨/٥، ومقاييس اللغة (أثم): ٦٠/١، ولسان العرب (أثم): ٧/١٢.

(٥١) البيت للأعشى، ميمون بن قيس، ديوانه: ١١٠، وفيه (تغتلي) بدل (تعتلي).

(٥٢) ينظر: الفروق اللغوية: ٢٣٣، والكشف والبيان: ١٢/٥-١٣، والمفردات في غريب القرآن: ٦٣.

(٥٣) غريب الحديث لابن قتيبة: ٧٦٢/٣.

(٥٤) الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها: ١٩٠.

(٥٥) ينظر: صحيح مسلم (٢٥٥٣): ١٩٨٠/٤، وشعب الإيمان (٦٥٩٤): ٢٣٢/٩، و(٦٨٩٢): ٤١٠/٩.

(٥٦) ينظر: تفسير مجاهد: ٣٤٦/١، وتفسير مقاتل بن سليمان: ٢م٢١٨، ومعاني القرآن وإعرابه: ١٩٤/٣-١٩٥.

(٥٧) سنن ابن ماجة، الأحاديث(٢٠٣-٢٠٧):١٤٠/١-١٤٢، والمعجم الكبير (٢٤٣٩): ٢٤٤/٢.

(٥٨) الزينة: ٣٩٢/١، وينظر: أساس البلاغة (وزر): ٣٣١/٢، وتاج العروس (أزر): ٤٦/١٠.

(٥٩) العين (وزر): ٣٨٠/٧، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٤٠٤.

(٦٠) ينظر: العشرات في غريب اللغة: ١٢١، وشمس العلوم (الأزر): ٢٤٣/١، والكليات (الأزر): ٨١.
(٦١) ينظر: النص المحقق:
(٦٢) ينظر: جمهرة اللغة (رزواي): ١٠٦٤/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٢٠٧/١، والإبانة في اللغة العربية: ٤/٤٩٦-٤٩٧.
(٦٣) ينظر: مسائل نافع بن الأزرق: ٩٩، والعين (وزر): ١٨٠/٧، وغريب القرآن لابن قتيبة:٤٩٩، والزينة: ٣٣٠/١.
(٦٤) ف الأصل (وزيرًا) منصوب، وحقه الرفع.
(٦٥) كتبت عبارة في الحاشية: ((من الواو همزًا، صحيح)).
(٦٦) لم نهتد إلى القول منسوبًا للمازني، ولا ما نقله المبرد عنه، ينظر: سر صناعة الإعراب: ٢٢٣/٢-٢٢٧.
(٦٧) ينظر: إصلاح المنطق: ١٢٢، وأمالي القالي: ١٦٦/٢، والأوائل: ١٥٢.
(٦٨) ينظر: البحر الزخار (٦٥٣): ٢٤٩/٢، ومسند أبي يعلي (٤٠٥٦): ١٠٩/٧.
(٦٩) نقل ابن قتيبة في أدب الكاتب: ٦٠٠-٦٠١ عن الفراء ((قال الفراء: وأرى قولهم في الحديث (ارجعن مأزورات غير مأجورات) من هذا؛ ولو أفردوا لقالوا موزورات))، ولم نقف على قول الفراء في مصنفاته.
(٧٠) لم نقف على القول.
(٧١) السِّكَّة: الطريقة المستوية من النخل، منه سُمّي الزقاق سكة لاصطفاف الدور فيه، ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٣٤٩/١، والألفاظ: ٦.، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٠٣/١.
(٧٢) ينظر: الآحاد والمثاني: (١٢١٦): ٤٢٤/٢، والمعجم الكبير (٦٤٧٠): ٩١/٧.
(٧٣) غريب الحديث للقاسم بن سلام: ٣٤٩/١، والألفاظ: ٦، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٠٣/١.
(٧٤) ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ١٣٥، ومقاييس اللغة (أبر): ٣٥/١، والمطلع على ألفاظ المقنع: ٢٩١.
(٧٥) الألفاظ: ٦-٧، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار: ٣٧/١، وتحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: ٤٠٣-٤٠٤.
(٧٦) عند ابن مجاهد في السبعة في القراءات: ٣٧٩ قراءة الجمهور (أَمَرْنا) قصيرة الألف، وخفيفة الميم، وقرأ نافع وابن كثير (آمَرْنا) بالمدّ، وأبو عمرو (أمَّرنا) بتشديد الميم، وذكر ابن جني في المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: ١٥/٢-١٦ قرأ الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- (آمَرنا) بالمد، وخالفه ابن كثير وآخرون، أمّا ابن عباس فقرأ (أمَّرنا) بتشديد الميم، وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر (أمِرْنا) بكسر الميم، وعند ابن الجزري في النشر في القراءات العشر: ٣٠٦/٢ لم يذكر سوى قراءة المد (آمرنا)، ونسبها إلى يعقوب، والآخرون بقصرها. ومما يلفت النظر في هذه القراءة أن المصادر الثلاثة المذكورة متباينة في نسبتها، ومتناقضة أحيانًا أخرى.
(٧٧) زيدت الهاء للمبالغة، الزينة: ٣٣٠/١، ومعاني القرآن للنحاس: ١٥١/٢، والهداية إلى بلوغ النهاية: ١٤٠٧/٢، والجامع لأحكام القرآن: ٩٥/١٩.
(٧٨) الزينة: ٣٣٠/١.
(٧٩) ينظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري: ١٨٣، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ٤٦٨/٢.
(٨٠) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٣٩/٣، والتفسير البسيط: ٢٥٣/٢٣-٢٥٤، والنكت والعيون: ٢١٢/٦-٢١٣.
(٨١) الزينة: ٣٣٠/١-٣٣١.
(٨٢) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١١٠٣، والمفردات في غريب القرآن (غبن): ٦٠٢، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (غ ب ن): ١٥١/٣-١٥٢.
(٨٣) الزينة: ٣٣١/١.
(٨٤) ينظر: مجاز القرآن: ٢٢٥/٢، وتفسير الإمام العسكري: ٦٩-٧٠، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (الدين): ٢١٧.
(٨٥) ينظر: الأمثال المولدة: ٤٠٠، وخاص الخاص: ٥٦، ومجمع الأمثال: ١٥٥/٢.
(٨٦) الزينة: ٢٤٦/١، وينظر: ٣٣١/١.
(٨٧) ينظر: جمهرة اللغة (بعث): ٢٦٠/١، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (بعث): ٢٧٣/١، ومقاييس اللغة (بعث): ٢٦٦/١.
(٨٨) ديوانه: ١٣٠، وضبط فيه (بُنيَّ) بدل (بَنيَّ)، والحيزوم: الصدر ما احتزم به، الكنز اللغوي في اللسن العربي/ خلق الإنسان: ٢١٦.

(٨٩) البيت للبيد في ديوانه: ٣٥، والجرد فضاء لا نبات فيه، العين (جرد): ٧٥/٦.

(٩٠) البيت لخالد بن زهير بن محرث في ديوان الهذليين: ١٦٢/١، وروي في ديوان الأعشى ميمون بن قيس: ٢٥٦، وفيه صدر الديوان: فلا تَلمسِ الأفعى يَداكَ تُريدُها

(٩١) ديوان الأعشى الكبير: ٢٥٦، والمقصور والممدود لابن ولّاد: ٦٠-٦١، والمقصور والممدود لأبي علي القالي: ١٠٥.

(٩٢) عدي بن زيد العبادي، ديوانه: ١٠٧، وفيه (الشرِّ للشرِّ) بدل (الفيء للفيء).

(٩٣) الزينة: ٣٣١/١، وقد خلا من شعر إسماعيل بن القاسم.

(٩٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٢٩٠/٥-٢٩١، ومعاني القراءات للأزهري: ١٢٤/٣، والمفردات في غريب القرآن (نشر): ٨٠٥-٨٠٦.

(٩٥) في الأصل (يُخرج) وهي قراءة الحسن ومجاهد عند أبي علي الفارسي في الحجة للقراء السبعة: ٨٧/٥، وعند النيسابوري في المبسوط في القراءات العشر: ٢٦٧، بضم الياء وفتح الراء قراءة أبي جعفر، وفتح الياء وضم الراء قراءة يعقوب.

(٩٦) ينظر: التفسير البسيط: ٧٦/٢٣، والمفردات في غريب القرآن (نشر): ٨٠٥، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤٠٠/٥.

(٩٧) (ننشرها) بالراء، وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، ويعقوب، في: السبعة في القراءات: ١٨٩.

(٩٨) وهي قراءة الكوفيين وابن عامر، ينظر: السبعة في القراءات: ١٨٩، والتيسير في القراءات السبع: ٨٢، والإقناع في القراءات السبع: ٣٠٥.

(٩٩) ديوان الأعشى، ميمون بن قيس: ١١٣.

(١٠٠) القول عن المبرد مع أبيات الشعر في التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا: ١٧٤,

(١٠١) هو أبو العتاهية، توفي (٢١١هـ) ينظر: الشعر والشعراء: ٧٧٩/٢-٧٨٣.

(١٠٢) لم نقف له على ترجمة، ورماه ابن النديم بالزندقة، الفهرست: ٤٧٣.

(١٠٣) ديوان أبي العتاهية: ٣٦٧.

(١٠٤) في الديوان (فلو) بدل (ولو).

(١٠٥) رواية الديوان (يا عليُّ بدمع) بدل (أي أخي بدر)، و(فما أغني) بدل (فلم يغنِ)

(١٠٦) في الديوان (فأنت) بدل (وأنت).

(١٠٧) بعد أن ذكر المبرد الأبيات المذكورة، قال: ((أخذ هذا المعنى مما يؤثر عن بعض ملوك العجم، أنه أُحتضرَ فحضره من يحضر الملوك من الحكماء حتى قضى)). ثم أتْبَعَه بقول الحكيم المذكور. التعازي والتراثي: ١٧٤.

(١٠٨) القول لأحد الحكماء نقله المبرد، المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوقبي الصحاري، ت (القرن الخامس الهجري)، بتحقيق د. عبد الكريم خليفة، و د. نصرت عبد الرحمن، و د. صلاح جرار، و د. محمد حسن عواد، و د. جاسر أبو حيفة، ط١، وزارة التراث القومي – مسقط، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٢. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، بتحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الحرية، الرياض، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٣. أدب الكاتب، أبن قتيبة الدينوري بتحقيق محمد، بتحقيق محمد الدالي، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت

٤. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ت(٥٣٨هـ)، بتحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٥. الاشتقاق لابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي، ابن دريد، ت(٣٢١هـ)، بتحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجبل – بيروت، ١٤١١هـ – ١٩٩١م

٦. الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق د. حسام البهنساوي، تقديم م.د رمضان عبد التواب، ط، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة، د.ت.
٧. إصلاح المنطق، ابن السكيت، بتحقيق محمد مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
٨. الأصمعيات، أبو سعيد الأصمعي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، و عبد السلام محمد هارون، ط٧، دار المعارف – مصر، ١٩٩٣م.
٩. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، ط٢، دار الفكر – بيروت، د.ت.
١٠. الأفعال لابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن العزيز، ابن القوطية، ت(٣٦٧هـ)، بتحقيق علي فوده، ط٢، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٩٩٣م.
١١. الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي، المعروف بابن الباذش، ت(٥٤٠هـ)، ط١، دار الصحابة للتراث – الرياض، د.ت.
١٢. الألفاظ، ابن السكيت، بتحقيق د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.
١٣. أمالي القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبذون القالي، ت(٣٥٦هـ)، عنى بوضعها و ترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، ط٢، دار الكتب المصرية – القاهرة، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.
١٤. الأمثال المولدة، أبو بكر، محمد بن العباس الخوارزمي، ت(٣٨٣هـ)، ط١، المجمع الثقافي – أبو ظبي، ١٤٢٤هـ.
١٥. الأوائل، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، ت(نحو ٣٩٥هـ)، ط١، دار البشير – طنطا – مصر، ١٤٠٨هـ
١٦. البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، المعروف بالبراء، ت (٢٩٢هـ)، بتحقيق : محفوظ الرحمن زين الله، و عادل بن سعد، ط١، مكتبة العلوم و الحكم– المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
١٧. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت (٨١٧هـ)، بتحقيق محمد علي النجار، ط١، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي – القاهرة، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
١٨. تاج العروس، أبو القبض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي، ت (١٢٠٥هـ)، بتحقيق مجموعة من المحققين، ط١، دار الهداية – الكويت، د.ت.
١٩. تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسين بن هيبة الله الشافعي، ت (٥٧١هـ)، بتحقيق محمد الدين أبي سعيد بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
٢٠. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، ت (٤٦٠هـ)،بتحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، ط١، د.ت.
٢١. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الليلي، ت (٦٩١هـ)، بتحقيق د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، ط١، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٢. التعازي و المراثي و المواعظ و الوصايا، أبو العباس المبرد، بتحقيق إبراهيم محمد حسن الجمل، ط١، نهضة مصر للطباعة – مصر، د.ت.
٢٣. تفسير الإمام العسكري، المنسوب الى الإمام أبي محمد الحسن بن على العسكري – عليهم السلام –، ت (٢٦٠هـ)، بتحقيق : مؤسسة الإمام المهدي، ط١، مطبعة إعتماد – قم المقدسة– ايران، ١٤٣٣هـ.
٢٤. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري، ت (٤٦٨هـ)، مجموعة محققين، ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية، ١٤٣٠هـ.
٢٥. تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المخزومي، ت (١٠٤هـ)، بتحقيق د. محمد عبد السلام أبو النيل، ط١، دار الفكر الإسلامي الحديثة – مصر، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.
٢٦. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ت (١٥٠هـ)، بتحقيق عبد الله محمود شحاته، ط١، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٣هـ.

٢٧. التقفية في اللغة، أبو بشير اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، ت (٢٨٤هـ)، بتحقيق د. خليل إبراهيم العطية، ط١، وزارة الأوقاف العراقية، ١٩٧٦م.

٢٨. التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد، أبو بكر معين الدين محمد ين عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطمة البغدادي، ت (٦٢٩هـ)، بتحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٩. التكملة و الذيل و الصلة، الحسن بن محمد بن الحسن، الصغاني، ت (٦٥٠هـ)، بتحقيق عبد العليم الطحاوي، و إبراهيم إسماعيل الأبياري، و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الكتب – القاهرة، ١٩٧٠م – ١٩٧٩م.

٣٠. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، بتحقيق د. عزة حسن، ط٢، دار طلاس – دمشق، ١٩٩٦م.

٣١. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، ت (٣٧٠هـ)، بتحقيق محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م.

٣٢. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، ت (١٠٣١هـ)، ط١، عالم الكتب – القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠

٣٣. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، ت (٤٤٤هـ)، بتحقيق د. خلف حمود سالم الشغدلي، ط١، دار الأندلس – حائل – السعودية، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

٣٤. الثقات، أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد البستي، ت (٣٥٤هـ)، تحت مراقبة د. محمد عبد المعبد خان، ط١، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الركن، الهند، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

٣٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، أبو السعادات ابن الأثير، بتحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، ط١، مكتبة الحلواني، و مطبعة الملاّح، و مكتبة دار البيان – لبنان، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

٣٦. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت(٦٧١هـ)، بتحقيق هشام سمير البخاري، ط١، دار عالم الكتب – الرياض، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٣٧. الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

٣٨. جمهرة اللغة، ابن دريد، بتحقيق رمزي منير، بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٧م.

٣٩. الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ت (٢٠٦هـ)، بتحقيق إبراهيم الأبياري، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٤٠. خاص الخاص، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، ت (٤٣٠هـ)، بتحقيق : د. درويش الجوَيدي، ط١، المكتبة العصرية – بيروت، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٤١. الخصائص، ابن جني، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، د.ت.

٤٢. الدلائل في غريب الحديث، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، ت (٣٠٢هـ)، بتحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، ط١، مكتبة العبيكان – الرياض، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤٣. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد البعمري، ابن فرحون، ت (٧٩٩هـ)، بتحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، ط١، دار التراث – القاهرة، د.ت

٤٤. ديوان أبي تمام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، ت (٢٣١هـ)، شرحه وضبطه : إيمان البقاعي، ط١، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٤٥. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل، بتحقيق: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني، ط١، وزارة الثقافة و الفنون و التراث – قطر، ٢٠١٠م.

٤٦. ديوان المتلمس الضُبَعيّ، رواية الأثرم و أبي عبيدة عن الأصمعي، بتحقيق : حسن كامل الصيرفي، ط١، معهد المخطوطات العربية – مصر، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.

٤٧. ديوان النابغة الذبياني، أبو أمامة، زياد بن معاوية بن ضباب، بتحقيق : فوزي عطوي، ط١، الشركة اللبنانية للكتاب – بيروت، ١٩٦٩م.
٤٨. ديوان الهذليين، ترتيب و تعليق محمد محمود الشنقيطي، ط١، الدار القومية للطباعة و النشر– القاهرة، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م.
٤٩. ديوان حاتم الطائي، أبو سفانة، حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، قدَّم له : د. مفيد محمد قميحة، ط١، دار و مكتبة الهلال – بيروت، ٢٠٠٢م.
٥٠. ديوان حسان بن ثابت، بتحقيق : د. وليد عرفات، ط١، دار صادر – بيروت، ٢٠٠٦م.
٥١. ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه و جمعه : محمد جبار المعيد، ط١، شركة دار الجمهورية للنشر و الطبع – بغداد، ١٩٦٥م.
٥٢. ديون أبي العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد، ت (٢١٠هـ)، شرحه و ضبطه : غريد الشيخ، ط١، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٥٣. الزاهر في غريب الفاظ الشافعي، أبو منصور الأزهري كلمات بتحقيق سعد عبد الحميد السعدني ط١،دار الطلائع –، د, ت ,
٥٤. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الانباري، بتحقيق د. حاتم الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٥٥. الزينة، أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي، ت (٣٢٢هـ)، بتحقيق : سعيد الغانمي، ط ١ منشورات الجمل – بيروت، بغداد، ٢٠١٥م.
٥٦. السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس، ابن مجاهد البغدادي، ت (٣٢٤هـ)، بتحقيق د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف – مصر، ١٤٠٠هـ.
٥٧. سر صناعة الإعراب، ابن جني، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٥٨. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت (٢٧٣هـ)، بتحقيق : شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد، و محمد كامل قره يللي، و عبد اللطيف حرزالله، ط١، دار الرسالة العالمية – بيروت، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
٥٩. شرح نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (ت ٢٠٩ هـ)، المحقق: محمد إبراهيم حور – وليد محمود خالص، ط٢، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٩٩٨م.
٦٠. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بتحقيق د عبد العلي عبد الحميد حامد، مختار أحمد الندوي، ط١، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
٦١. الشعر والشعراء، ابن قتيبة الدينوري، ط١، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٦٢. شمس العلوم، نشوان الحميرى، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر – دمشق، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
٦٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت ٣٩٣هـ) بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٦٤. صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت(٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ت.
٦٥. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، (ت ٥٣٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد،١٣١١هـ.
٦٦. العشرات في غريب اللغة، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، (ت ٣٤٥هـ)، بتحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر ،ط١، المطبعة الوطنية – عمان، و.ت.
٦٧. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي بتحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
٦٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، (ت ١٧٠هـ)، بتحقيق : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال – بيروت، د.ت.
٦٩. غريب الحديث، ابن الجوزي، بتحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

٧٠. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق : د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧هـ.

٧١. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، بتحقيق : د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٧٢. غريب القرآن، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت٣٣٠هـ)، بتحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران، ط، دار قتيبة – سوريا،١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م

٧٣. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، (ت٤٠١ هـ)، بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٧٤. الفاضل، أبو العباس المبرد، (ت ٢٨٥هـ)، ط٣، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٤٢١هـ.

٧٥. الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، بتحقيق: محمد إبراهيم سليم، ط١، دار العلم والثقافة – القاهرة، د.ت.

٧٦. الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد البغدادي، أبن النديم، ت(٤٣٨هـ)، بتحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٧٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ابن قَايْماز الذهبي، د.ت.

٧٨. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد التهانوي، (ت بعد ١١٥٨هـ)، بتحقيق : د. علي دحروج، ط١، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ١٩٩٦م.

٧٩. الكشف والبيان، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت ٤٢٧هـ)، بتحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٨٠. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، (ت ١٠٩٤هـ)، بتحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت.

٨١. لسان العرب، أبن منظور، بتحقيق: جماعة من اللغويين، ط٣، دار صادر– بيروت، ١٤١٤هـ.

٨٢. المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابورىّ، (ت ٣٨١هـ)، بتحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، ط١، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١م.

٨٣. مجاز القرآن، ابو عبيدة، بتحقيق: د. فؤاد سزگين، ط١، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٣٨١هـ.

٨٤. مجمع الامثال، ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني، ت(٥١٨هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار المعرفة – بيروت، د. ت.

٨٥. مجمع البيان، ابو علي أمين الله الفضل بن حسن الطبرسي، ت (٥٤٨هـ)، بتحقيق : حامد الفدوي الأردستاني، ط١، المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية – قم، ١٤٣١هـ.

٨٦. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي، (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط٣،١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٨٧. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، (ت٥٨١هـ)، بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، ط١، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – دار المدني – جدة، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م)

٨٨. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ط١، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٨٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي أبن عطية، (ت ٥٤٢هـ)، بتحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٢ هـ.

٩٠. المخصص، ابن سيده، بتحقيق خليل ابراهيم جمال، ط١، دار احياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٩١. المذكر والمؤنث، ابو بكر الأنباري، بتحقيق: الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، ط١، وزارة الأوقاف – مصر، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٩٢. المذكر والمؤنث، أبي زكريا الفراء، بتحقيق: رمضان عبد التواب، ط١، دار التراث – القاهرة، ١٩٧٥م.
٩٣. المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٩٤. مسائل نافع بن الأزرق، عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، (ت ٦٨هـ)، د.ت.
٩٥. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي، الموصلي، (ت ٣٠٧ هـ)، بتحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م.
٩٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، (ت ٥٤٤هـ)، ط١، المكتبة العتيقة ودار التراث – تونس، د.ت.
٩٧. المطلع على ألفاظ المقنع، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، (ت ٧٠٩هـ)، بتحقيق : محمود الأرناؤوط و ياسين محمود الخطيب، ط١، مكتبة السوادي – جدة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.
٩٨. معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.
٩٩. معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس، بتحقيق : محمد علي الصابوني، ط١، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ.
١٠٠. معاني القرآن وإعرابه، ابو اسحاق الزّجّاج، بتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
١٠١. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، بتحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، د.ت
١٠٢. المعجم الكبير، أبو القاسم الطبراني، بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٠٣. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، بتحقيق : صفوان عدنان الداوودي، ط١، دار القلم والدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ.
١٠٤. مقاييس اللغة، ابن فارس، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الفكر – دمشق، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٠٥. المقصور والممدود، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولّاد، ت(٣٣٢هـ)، بتحقيق: بولس برونله، ط١، مطبعة ليدن،١٩٠٠هـ.
١٠٦. المقصور والممدود، أبو علي القالي، بتحقيق : د. أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
١٠٧. المُنَجَّد في اللغة، كراع النمل الهُنائي، بتحقيق : د. أحمد مختارعمر، د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨.١
١٠٨. النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، أبو عبد الله، محمد بن احمد المعروف ببطال، (ت ٦٣٣هـ)، بتحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، ط١، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨ م،١٩٩١ م.
١٠٩. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت ٤٥٠هـ)، بتحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، د.ت.
١١٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، ط١، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١١١. النوادر في اللغة، ابو زيد سعيد اوس بن ثابت الانصاري، ت(٢١٥هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد القادر احمد، ط١، دار الشروق – عمان، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١١٢. الهداية الى بلوغ النهاية، ابو احمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، ت(٤٣٧هـ)، بتحقيق: مجموعة رسائل _ جامعة الشارقة، بأشراف: أ.د. الشاهد البوشيخي، ط١، مجموعة بحوث الكتاب والسنة _ جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ _ ٢٠٠٨م.
١١٣. الوجوه والنظائر، ابو هلال العسكري، بتحقيق: محمد عثمان، ط١، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧م.